

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الحقوق والعلوم السياسية



نيابة العمادة لما بعد التدرج
والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

قسم الحقوق

دروس عبر الخط في مادة

منهجية اعداد مذكرة

موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر قانون إداري

اعداد الدكتورة

حشوف لبنى

أستاذ محاضر _ ب _

السنة الجامعية 2024_2023

مقدمة

تعتبر مادة منهجية إعداد مذكرة من الوحدات التعليمية التي يتلقاها الطالب في السداسي الثالث من مرحلة الماجستير، والتي تعتبر تكملة لمقاييس المنهجية التي درست في مرحلة الليسانس وكذا السداسيين الأول والثاني لطلبة ماجستير تخصص قانون إداري، ويعتبر هذا المقياس ترجمة لكل ما تلقاه الطالب الجامعي من أبحاث للبحث العلمي وأخلاقياته ليفرغ في مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون.

تعتبر مذكرة التخرج ثمرة تكوين الطالب بالجامعة وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المكتسبة خلال فترة التكوين، وتعتبر ضرورية لاستكمال دراسته الجامعية، تكون تحت إشراف أستاذ مشرف، أما بالنسبة لرسائل الماجستير فهي بحث تخصصي أعلى درجة من سابقه، أما أطروحات الدكتوراه فهي أكثر تعمقا من رسالة الماجستير وهو أعلى بحث تخصصي فهو قمة البحوث العلمية عمقا وأصالة والغرض منه إضافة جديدة لميدان البحث.

يستوجب تحضير مذكرات التخرج بذل جهد كبير، حيث يمكن أن يواجه الطالب مجموعة من العراقيل، وخاصة ضرورة التقيد بقواعد المنهجية العلمية، من خلال اختيار موضوع الدراسة أو إشكالية البحث، كما يجب أن يكون اختيار موضوع المذكرة مسبقا بتفكير علمي وكذا بعد قراءات معمقة ودقيقة حول موضوع أو اشكالية الدراسة .

وقبل البدء في إعداد المذكرة؛ كان لابد من اختيار الموضوع والاتفاق مع المشرف على مشروع العمل.

تعتبر عملية إنجاز المذكرات البيداغوجية وكيفية المنهجية المتبعة مناقشتها وتقييمها من الأمور الهامة جدا، لأنه لا يمكن قبول أي عمل مقدم الا اذا استوفى جميع الشروط اللازمة من منهجية علمية، والا رفض قبول عمله .

المحاضرة رقم 01: مراحل إعداد البحث العلمي

يمتاز البحث العلمي بأنه منظم ومضبوط، فالنتائج المتحصل عليها بموجبه ليست وليدة مصادفات بل هي نتائج مقصودة، وهذا ما يعطى للبحث العلمي عامل الثقة في نتائجه، ولكي يكون البحث العلمي بحث منظم وفق منهجية مضبوطة، لا بد من اتباع مراحل معينة لإنجازه، وهذه المراحل هي من تطبيقات المنهجية بمفهومها الواسع، والتي تعني كل الأساليب والطرق المسطرة لإعداد البحث العلمي، وهذه المراحل تشترك فيها كل أنواع البحوث الأكاديمية مهما اختلفت مواضيعها، إلا أنه هناك بعض الخصوصيات تنفرد بها فروع معينة من العلوم، ويمكن اجمال هذه المراحل فيما يلي¹:

أولاً: عوامل اختيار موضوع المذكرة

أول ما يواجه الطالب من صعوبات هو اختيار موضوع مناسب، وعليه فإن اختيار موضوع هو المحدد الرئيسي لمدى إمكانية الطالب السير في انجاز بحثه، لذلك تتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي عدة معايير وعوامل، وهذه العوامل إما أن تكون متعلقة بشخصية الباحث وهي العوامل الذاتية، وإما أن تكون متصلة بموضوع الدراسة وهي عوامل موضوعية.

أ_ العوامل الشخصية لاختيار موضوع

سميت بالعوامل الشخصية لأنها متصلة بشخص الباحث ومدى اكتسابه معارف تمكنه من معالجة موضوع الدراسة، وتتمثل هذه العوامل في الرغبة النفسية في اختيار الموضوع وعامل القدرات والاستعدادات وعامل التخصص.

¹ رشيد شمشيم، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018، ص 55.

1_ الرغبة النفسية في اختيار موضوع البحث

يعتبر هذا العامل جوهرى وأساسى في اختيار موضوع البحث، ويجب احترامه من قبل الطالب والأستاذ ومؤسسات البحث العلمي، وتكمن أهمية هذا العامل في أنها تيسير أية صعوبات أو عقبات تعترض سبيل البحث¹، إضافة الى تفاني الباحث في بحثه من ابداع ومثابرة وتضحية من أجل انجاز البحث وفق القواعد المنهجية السليمة.

لذلك فالرغبة النفسية مهمة جدا في اختيار أي موضوع من أجل الوصول الى النتائج المرجوة من البحث وتحقيق الأهداف المسطرة .

2_ عامل القدرات والاستعدادات الذاتية

من الضروري أن تتوفر لدى الباحث مهارات ومن أهمها:

_ القدرات النفسية:

_ يجب أن يتحلى الباحث بالأخلاق كالصبر والتحمل وعدم الانفعال خاصة في حالة توجيه انتقادات لأنه لا يكاد يخلو أي بحث من الانتقادات.

_ قوة الملاحظة والموضوعية.

_ القدرات العقلية²:

وتتمثل فيما يلي:

_ القدرة على دراسة المعلومات والحقائق دراسة ممنهجة.

_ القدرة على الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج في معالجة ودراسة الموضوع، والتي يكتسبها الباحث من كثرة المطالعة على الوثائق العلمية الخاصة بموضوعه.

_ الالتزام بالأمانة العلمية.

¹ صلاح الدين فوزي، صلاح الدين فوزي، المنهجية في اعداد الرسائل والأبحاث القانونية، دار النهضة، القاهرة 2008، ص 87.

² عبد الله الصعيدي، واخرون، محاضرات في أصول البحث العلمي القانوني، جامعة عين شمس، كلية الحقوق، ص 25.

_ القدرات الاقتصادية:

هناك بعض البحوث يستدعي القيام بها مصاريف كثيرة، قد تفوق قدرات الطالب كالمواضيع التي تتطلب التنقل¹ الى الخارج من أجل اقتناء المراجع وتصويرها أو شرائها أو تصويرها أو اجراء تجارب، فكل هذه العراقيل من شأنها أن تعيق عملية البحث، ومراعاة هذا الجانب يكون من طرف الباحث والمؤسسات التعليمية أيضا، في حالة ما اذا حددت المؤسسات التعليمية المواضيع مسبقا.

_ القدرات اللغوية

إن البحث العلمي يقتضي المام الباحث باللغة الوطنية، اضافة الى المامه باللغات الأجنبية خاصة اذا استعان الباحث بالمراجع الأجنبية، خاصة اذا تناول الطالب الدراسات المقارنة من أجل القدرة على الاطلاع عليها ومفهم محتواها.

3_ التخصص العلمي:

من المعايير التي تحترمها مؤسسات التعليم العالي ويراعيها الباحث أثناء اختيار موضوع البحث معيار التخصص العلمي، لأن مكتسباته القبلية وتكوين تخصصه العلمي وتمكنه من انجاز البحث في أحسن صورة، فلا يعقل أن يكون الطالب ثم فرع القانون العام ويختار موضوع ضمن القانون الخاص².

4_ التخصص المهني

عامل التخصص المهني هو مؤثر ذاتي وأساسي في اختيار الموضوع، فمن الأفضل للباحث الذي زاول دراسته في تخصص مرتبط بمهنته أن يختار موضوعا يدخل في اختصاصه، فيتحصل من الناحية الشخصية على تكوين علمي في مجال مهنته، ومن الناحية الموضوعية فإنه يستفيد من خبرته المهنية في مجال البحث، مما يسهل عليه البحث ويدعم الجانب العلمي

¹عائشة بوعزم، منهجية البحث العلمي، دار الاخلاص والصواب للنشر والطبع والتوزيع والترجمة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020، ص 89.

²رشيد شميشم، المرجع السابق، ص 60.

للموضوع، فطبيعة مهنة الباحث تدلل له الصعوبات التي قد تواجهه في بحثه من جهة ومن جهة أخرى فإن البحث يرجع عليه بفائدتين، الفائدة العلمية وهي الشهادة المتحصل عليها، والفائدة الثانية وهي الترقية المهنية¹.

¹ رشيد شمشيم، المرجع السابق، ص ص 60، 61.

المحاضرة رقم 02: العوامل الموضوعية

سميت بالعوامل الموضوعية لأنها لا تتعلق بشخصية الباحث وإنما تتعلق بموضوع الدراسة:

1_ عامل القيمة العلمية لموضوع البحث

بحيث يجب أن يكون موضوع البحث ذا قيمة علمية من خلال الكشف عن أمر لم يكشف بعد، أو إضافة معلومات جديدة إذا كانت هناك نواقص في الأبحاث السابقة المتصلة بذات الموضوع وبحاجة إلى استكمال ومعالجات جديدة¹. وكذا إبراز حقائق علمية يمكن الاستفادة منها والاستناد إليها في الجانب العلمي أو العملي، كذلك فيما يتعلق بالمواضيع التي يثار بشأنها الجدل أو الاهتمام الوطني أو الاقليمي أو العالمي².

2_ عامل أهداف وسياسة البحث المعتمدة:

نظرا لارتباط البحث العلمي بالحياة العامة، ونظرا لارتباط وتكامل عمليات التكوين والبحث العلمي بالحياة الاجتماعية والسياسية للدولة توجد سياسات عامة وخاصة للبحث العلمي لترتبط وتدمج وسائل وجهود ونتائج البحوث العلمية بمقتضيات ومتطلبات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الوطنية، وتلتزم مؤسسات التكوين والبحث العلمي بتوجيهات سياسة البحث العلمي السائد وتوجه عمليات البحث العلمي التي تشرف عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتتجاوب مع أسس وأهداف ومحاور سياسة البحث العلمي العامة والخاصة³.

¹ صلاح الدين فوزي، المرجع السابق، ص 90، 91.

² عبد المجيد لخذاري، منهجية البحث العلمي القانوني، دار الخلدونية، الجزائر، 2020، ص ص 82، 83.

³ عمار عوابدي مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص ص 49، 50.

3_ عامل توفر الوثائق العلمية المرتبطة بموضوع البحث:

توفر المراجع والوثائق المتعلقة بالبحث سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، وهي تنقسم الى مراجع خاصة لصيقة بموضوع البحث، ومراجع عامة تعد ثانوية ومساعدة له وكلما كانت المراجع الخاصة متوفرة بكثرة كلما كان للبحث قيمة علمية جيدة¹.

¹ عبد المجيد لخذاري، المرجع السابق، ص 83.

المحاضرة رقم 03: طرق اختيار موضوع المذكرة

1_ اختيار الموضوع من قبل الباحث:

ويعتبر الأسلوب الأنسب لأن الباحث يختار البحث بإرادته دون تدخل من أحد، لأن ميزة هذا الاختيار سوف تنعكس ايجابا على الطالب الذي يروقه الموضوع علميا ونفسيا، ومن ثم تتوفر حرية الادارة للطالب أو للباحث وقد يفشل في موضوع اختياره لسبب أو لآخر وانما المهم اختيار الموضوع من قبله¹.

غير أن عيب هذه الطريقة في حال كون الطالب مبتدءا، وكونه ضعيف الخبرة وقليل الخبرة البحثية والعلمية، وبالتالي يكون الاختيار غير موفق، كأن يكون الموضوع واسع جدا أو ضيق جدا أو ندرة الوثائق العلمية².

2_ الاختيار بواسطة الأستاذ المشرف:

يختار الأستاذ المشرف بموجب هذه الطريقة موضوعا علميا يراه الأجدر بالتناول إما لعمقه أو لكونه من المواضيع الجديدة، أو هناك ضرورات فقهية أو علمية تتطلبه.

وميزة هذه الطريقة أن الأستاذ أكثر خبرة ودراية من الطالب أو الباحث، غير أن عيب هذه الطريقة والتي تواجه الأستاذ والطلبة على حد سواء أنه قد يكون الموضوع المختار من قبل الأستاذ لا يتلاءم مع رغبات الطالب الشخصية وميولاته، وبالنسبة لهذه الطريقة فثمة بعض القواعد يجب أن يحترمها الأستاذ المشرف من باب أخلاقيات المهنة ونذكر منها في هذا الشأن:

_ كلما حرص المشرف على الاهتمام بالطالب أو الباحث المبتدئ ووجهه توجيهها مستمرا ظهرت توجيهات المشرف على البحث أو الرسالة العلمية.

_ المشرف ليس شخصا محايدا بالنسبة للبحث العلمي الذي يشرف عليه وقد يتبنى موقفا فقهيا أو فلسفيا يزعجه ألا يتبناه الباحث، لذلك يتعين أن يكمل المشرف رسالته الاشرافية من الناحية

¹ عبد القادر الشخيلي، قواعد البحث القانوني: الجوانب الشكلية والموضوعية لا سيما في رسائل الماجستير والدكتوراه، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص 50.

² عبد المجيد لخزاري، المرجع السابق، ص ص 85، 86.

العلمية، وأن يراعي الباحث الطالب فقه أو عقيدة أستاذه من جهة أخرى فلا يستنزه بحجة استقلال الشخصية العلمية أو حرية الفكر، فالمشرف بشر ومن المهم تفهم دوافع وعواطف هذا البشر. من أخلاقيات الاشراف العلمي أن يزود الأستاذ المشرف الطالب بما يتوافر في مكتبته القانونية من مراجع ومصادر غير موجودة في المكتبة العامة للجامعة فهذه من مستلزمات الاشراف التربوي والأخلاقي للأستاذ¹.

3_ الاختيار بين الطالب والمشرف معا

ويكون الاختيار في هذه الحالة من الأستاذ والطالب معا ويكون باختيار من الطالب واستحسان وقبول من الأستاذ، أو باقتراح من الأستاذ المشرف ويلقى استحسانا من الطالب ويتفقان على اختياره كموضوع للمذكرة. والحقيقة أن هذه الطريقة هي الأكثر مناسبة للطالب والأستاذ المشرف لأنها ستكون متناسبة والرغبة الشخصية لكليهما.

¹ عبد القادر الشبخلي، المرجع السابق، ص 51.

المحاضرة رقم 04: عنوان المذكرة

يختصر عنوان المذكرة موضوع بحث الطالب والمشكلة والفكرة محل الدراسة بحيث يدل على كل جزئيات وتفاصيل البحث العلمي بصورة دقيقة واضحة ودقيقة وشاملة ودالة، لذلك يجب أن يتوافر على مجموعة من الشروط:

أ_ شروط العنوان:

يشترط في العنوان الشروط التالية:

_ يجب أن يكون عنوان البحث شاملا وجامعا لكافة أجزاء وعناصر ومقدمات وفروع وتفاصيل موضوع البحث العلمي.

_ يجب أن يكون واضحا ومفهوما وغير غامض وغير مبهم.

_ يجب أن يكون واضحا في معناه دالا على المراد، دقيقا في تناوله للأفكار، متقنا في الصياغة والتعبير بأسلوب سلس، وكلمات محددة للغرض منه، والتحديد اللفظي ينصب على اختيار الألفاظ الدالة على المعنى المحددة لغرض الموضوع¹.

_ من شروط صياغة العنوان أن يكون خاليا من الأخطاء سواء كانت لغوية أو في المعنى، ويشترط استخدام اللغة البسيطة في صياغته.

ب_ علاقة العنوان بأجزاء الموضوع

حتى لا يكون العنوان يشير الى شيء لا يتضمنه المحتوى أو يتضمنه بشكل ناقص مثال ذلك أن يأتي عنوان البحث على النحو الآتي: "السلطة التقديرية"، لكن موضوع البحث يكون مخصصا لبيان السلطة التقديرية للإدارة، على الرغم من أن العنوان المطلق "السلطة التقديرية" يحمل على أنه كما يوجد تقدير للإدارة فأیضا يوجد سلطة تقديرية للمشرع، و للقضاء كذلك².

¹ عمار عوابدي، المرجع السابق، ص ص 117، 118.

² صلاح الدين فوزي، المرجع السابق، ص 106.

المحاضرة رقم 05: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وجمعها

بعد مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي، وتسجيله لدى الجهات المختصة، تأتي مرحلة البحث عن الوثائق المختلفة والتي تتضمن كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع البحث، والقيام بجمع الوثائق وتنظيمها على أسس منهجية مدروسة لاستغلالها بعد ذلك عن طريق حصر جميع المعلومات التي يتكون منها البحث¹.

وتسمى مرحلة البحث عن الوثائق وتجميعها وترتيبها باسم " عملية التوثيق " وهي عملية لها أسسها وطرقها وأساليبها، بحيث يقوم الباحث بتفحص كل ما كتب عن موضوعه، فيختار منها ما يخدم موضوعه، وهي تتنوع الى دساتير وقوانين واتفاقيات، معاجم، كتب، رسائل أكاديمية، مقالات علمية، أو مداخلات منشورة في ملتقيات وطنية ودولية، ومراجع باللغة الأجنبية من كتب ومقالات علمية، ومواقع الكترونية، وتنقسم الوثائق الى قسمين²:

أولاً: الوثائق الأصلية

الوثائق الأصلية هي تلك الوثائق التي تتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموضوع والتي يمكن اعتمادها كمصادر موثوق بها لصحتها وعدم الشك فيها والتي يجوز أن نطلق عليها اصطلاح المصادر³.

ومن بين الوثائق التي تعتبر أهم المصادر الأصلية للبحوث القانونية نجد مايلي:

- _ المواثيق الوطنية والدولية.
- _ المذكرات الايضاحية للقوانين أو محاضر اجتماع الهيئة التشريعية الصادرة عنها.
- _ الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية.
- _ الدساتير.
- _ المؤتمرات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية.

¹ عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 54.

² عبد المجيد لخذاري، المرجع السابق، ص ص 90، 91.

³ نفس المرجع، ص 91.

- _ الأحكام والقرارات القضائية.
- _ نتائج المقابلات الشخصية.
- _ الاحصائيات الرسمية.
- _ التصريحات الرسمية للهيئات والشخصيات الرسمية.
- _ الأفلام التوثيقية والشهادات الحية والوثائق الرسمية التي تتضمن أحداثا معينة ذات اثار قانونية¹.

ثانيا الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة

وهي الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد قوتها الاعلامية العلمية ومعلوماتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة أو غير مباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات والمعارف العلمية عن الموضوع محل البحث والدراسة أو على بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، وتسمى الوثائق غير المباشرة اصطلاح (المراجع)² .

ومن أمثلة الوثائق والمراجع غير الأصلية الكتب والمؤلفات القانونية الأكاديمية العامة والمتخصصة، الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، الرسائل الأكاديمية، المطبوعات الرسمية الحكومية.

¹ رشيد شمشم، المرجع السابق، ص 68.

² عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 58.

المحاضرة رقم 06: القراءة العلمية للمادة العلمية المتوفرة المتعلقة بالمذكرة

تعتبر مرحلة القراءة من أهم المراحل بعد جمع المصادر والمراجع، ويقصد بها الاطلاع والفهم لكافة الوثائق العلمية والمعلومات حتى يتولد لدى الباحث النظام التحليلي للموضوع، مما يمكنه من الاستنتاج والمقارنة والتفسير والنقد.

أولاً: اهداف مرحلة القراءة والتركيز

تستهدف عملية القراءة الواسعة والشاملة المتعمقة والواعية لكل الوثائق العلمية المتعلقة بالموضوع واستيعاب وفهم كافة المعلومات تحقيق الأهداف التالية:

_ التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة على جوانبه الاعلامية والعلمية والفكرية، بواسطة الاطلاع وفهم العلم بكافة أسراره وحقائق ومعلومات وأفكار الموضوع الموجودة في الوثائق العلمية المختلفة المتعلقة بالموضوع¹.

_ الاطلاع الواسع على المصادر والمراجع باختلاف أنواعها.

_ اكتساب الأسلوب العلمي.

_ القدرة على اعداد خطة للموضوع.

_ اكتساب الثروة اللغوية التي تنعكس على حسن الأسلوب، المتضمنة منها القانونية المتخصصة.

_ اكتساب الشجاعة الأدبية للباحث².

ثانياً: شروط القراءة

تطلب القراءة السليمة والناجحة توافر عدة شروط وهي:

_ أن تكون القراءة واسعة وشاملة لجميع المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.

_ أن تكون القراءة هادفة بمعنى أن يضع القارئ نصب عينه الأهداف التي ينبغي تحقيقها.

_ أن تكون القراءة متعددة وعميقة الفهم والاطلاع.

¹ عمار عوايدي، المرجع السابق، ص 63.

² عبد المجيد لخذاري، المرجع السابق، ص ص 92، 93.

_ يجب أن يكون القارئ ذكيا وقادرا على تقييم الوثائق والمصادر والمراجع التي يقرأها حتى يكسب عملية القراءة والتقييم مقومات الرشادة والفعالية.

_ يجب التركيز في القراءة والانتباه.

_ يجب اختيار الأماكن الصحية والمريحة والهادفة للقراءة المتأنية والمتعمقة، فلا بد من اختيار أماكن القراءة.

_ الابتعاد عن القراءة في فترة الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية للباحث، حتى تكون عوامل وفرص الاستفادة والتحصيل مؤكدة وكثيرة¹.

_ ترك فترات للتأمل والتفكير بين القراءات المختلفة والابتعاد عن القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية².

ثانيا: أنواع القراءة

تتنوع القراءة بحسب الهدف المرجو تحقيقه وهي ثلاث أنواع:

_ قراءة السريعة الكاشفة.

_ القراءة العادية.

_ القراءة العميقة والمركزة.

1 _ القراءة السريعة الكاشفة

تتم بكيفية سريعة للتعرف على الموضوعات ذات الصلة بالموضوع، وذلك بأخذ نظرة خاطفة للموضوع، عن طريق تصفح فهارس الوثائق بعناوينها الأساسية والجزئية، وذلك بغية معرفة سعة وافاق الموضوع وجوانبه المختلفة، واكتشاف القديم والجديد حول الموضوع، ورسم ملامح خطة البحث وتعطي فكرة حول الخطوط العريضة والعامية لخطة الدراسة³.

¹ عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 67.

² عبد المجيد لخزاري، المرجع السابق، ص 93.

³ نفس المرجع، ص 94.

2_ القراءة العادية

هذه القراءة تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة والاستطلاعية، يقوم بها الباحث القارئ بعمق وهدوء، وفقا لشروط وقواعد القراءة السابقة البيان، من أجل استخلاص الأفكار والنتائج والحقائق والمعلومات، من أجل تدوينها بعد ذلك وغف بطاقات وملفات، أو القيام بعملية الاقتباسات¹.

3_ القراءة العميقة

حينما يحدد الطالب بقراءة استطلاعية بعض الموضوعات التي تشتمل عليها المصادر والتي يجب التعمق فيها بالقراءة والتفكير، فإنه ينتقل بعد ذلك الى نوع اخر من القراءة أكثر تعمقا وأكثر تركيزا حيث يركز القراءة على الموضوعات التي تم اختيارها، ويتمخض عن هذه القراءة الفهم الجيد لموضوع البحث، وتسجيل كل المعلومات والأفكار المتعلقة به في بطاقات والقيام بعمليات الاقتباس اللازمة².

¹ عمار عوابدي، المرجع السابق، ص 70.

² رشيد شمشيم، المرجع السابق، ص 76.

المحاضرة رقم 07: مرحلة تبويب وتقسيم الموضوع

خطة البحث في جوهرها عبارة عن خطة الباحث التي تبين مراحل التأكد من صحة الفرضيات، أو عدم صحتها، والتي تسمح للقارئ باستيعاب البحث بأقل جهد وتعب، كما أنها وسيلة مساعدة للباحث على عرض أفكاره ونتائجه بصورة موضوعية، بحيث تجعل بحثه مقبولاً من قبل الآخرين¹.

أولاً: تحديد مصطلح الخطة

إن الخطة هي تصميم البحث وهيكل البناء الذي يقوم عليه العمل العلمي، أو هي المشروع الهندسي لأجزاء البحث، تهدف إلى ترتيب الأفكار والبيانات المحصلة بصفة منتظمة ومتسلسلة ومرتبطة بعضها ببعض، بالتمييز بين المسائل الهامة والثانوية والفرعية التي تتضمنها هذه البيانات والمعلومات، وتعتبر الخطة هي الدالة الأولى على إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية لمجابهة الموضوع والإبداع فيه².

ثانياً: شروط وضع الخطة

عندما يستقر الطالب على الشكل النهائي لتقسيمات بحثه ، والأصل أنه لا توجد قاعدة عامة تحكم تقسيمات البحث لأن مراد ذلك تتحكم فيه طبيعة الموضوع وحجمه ومحتواه ولكن بعض الشروط يجب توافرها.

_ أن تكون التقسيمات الرئيسية موحدة (أبواب، فصول، أقسام)، فلا يمكن أن تكون المذكرة تتكون من باب واحد أو فصل واحد، فلا بد أن تكون المذكرة مقسمة الى فصلين أو أكثر وكل فصل يقسم الى مبحثين فأكثر وكل مبحث الى مطلبين فأكثر.

_ تتناسب التقسيمات من حيث الأقسام والحجم أي لا يتجاوز تقسيم ضعف مماثلة من حيث تقسيماته الجزئية وحجم المعلومات.

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 160.

² سقلاب فريدة، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، 2018، ص 29.

- _ تتاسب وترابط العناوين الرئيسية والفرعية مع بعضها ومع العنوان العام الذي تتبع عنه وبعبارته الجدع المشترك، وهذا ما يسمى بترباط وتواصل التقسيمات المختلفة للخطة:
- _ تفادي العناوين المركبة في الخطة لأنها دليل على فشل الطالب في صياغة الخطة.
- _ تناسق محتويات التقسيمات المتناظرة.
- _ تجنب التكرار¹.

¹ سهيلة بوزيرة، محاضرات منهجية اعداد مذكرة، محاضرات موجهة لطلبة ثانية ماستر تخصص قانون عام، 2021، 2022،

المحاضرة رقم 08: طرق تخزين المعلومات

سرعان ما يجد الباحث نفسه يغوص في بحر من المعلومات والأفكار نتيجة المصادر والمراجع الكثيرة التي تم جمعها¹، ذلك أن أخذ المعلومات من الوثائق العلمية دون تنظيم سوف يوقع الباحث في تعب كبير لا طائل منه، وهناك طرق كثيرة لنسب وتدوين وتنظيم المعلومات التي تؤخذ من مختلف المصادر والمراجع من أهم الطرق:

أولاً: طريقة البطاقات

وهي أوراق من نوع الورق المقوى، متوسطة الحجم، التي تخصص منها كل بطاقة لتدوين فكرة ما مقتطعة من كتاب ما مع تدوين كل معلومات ذلك الكتاب والصفحة ...، ولكن سلبيتها تتمثل في كثرتها وصعوبة تنظيمها.

ثانياً: طريقة الملفات

فيجعل الباحث لكل فصل أو مبحث ملفاً خاصاً يضع فيه ما قام بنقله من المراجع، فكلما نقل معلومة في ورقة معينة مثلاً بحث عن الملف المناسب لتلك المعلومة ووضعها فيه.

ثالثاً: الطريقة المثلى فهي استعمال الحاسوب

فيخصص لكل مبحث أو فصل ملف معين بنفس الطريقة التي ذكرناها في طريقة الملفات، ولكن هذه المرة بطريقة إلكترونية وليس ورقية، ومميزات هذه الطريقة كثيرة جداً، وخاصة من حيث سهولة التعديل والتغيير في الحاسوب، وليس هناك من سلبيات أبداً إلا لمن لا يتقن التعامل مع الحاسوب، فقد سهل هذا الأخير كل عسير، وخاصة في عصر الانترنت أين يمكن تخزين المعلومات في مراكز رفع أو في منتديات أو مواقع أو في البريد الإلكتروني مثلاً².

¹ عبد المجيد لخزاري، المرجع السابق، ص 100.

² أحمد داود رقية، محاضرات في منهجية إعداد مذكرة التخرج، دروس موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص القانون البحري والنقل، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2021، 2022، ص 12.

المحاضرة رقم 09: الضوابط الشكلية في إعداد مذكرة تخرج

تنقسم ضوابط تحرير المذكرة إلى ضوابط موضوعية وأخرى لغوية وشكلية.

أولاً: ضوابط تحرير موضوع المذكرة

أثناء تحرير المذكرة من الضروري أن يلتزم الباحث العلمي بمجموعة من المبادئ والتي تتدرج ضمن أخلاقيات البحث العلمي، حيث يجب عليه التحلي بالتواضع العلمي وأن يلتزم بالنزاهة العلمي.

أ-الالتزام بالنزاهة العلمية

_ عرض الآراء موضوعيا محايدا دون تسوية أو طمس لبعض معالمها الإيجابية أو دون إبراز أكثر ما يجب لمعالمها السلبية.

_ عرض الآراء عرضا أخلاقيا خاليا من الهجوم الشخصي أو السخرية المرة أو الحط من قيمة قائلها.

_ عرض آراء الفقهاء عرضا جماعيا دون تمييز، فيتعين أن تتاح الفرصة للجميع ليعرضوا أفكارهم بوضوح وجلاء فبعض الباحثين ينساق للأسف الشديد للتمييز الديني أو العرقي أو المنهجي فيميل لخريق دون أسس موضوعية ويغرض جهات نظر آخرين دون حق.

_ عرض الآراء كاملة غير منقوصة فإن بتر المعطيات أو الآراء دون وجه حق هو سياسة غير نزيهة¹.

¹ عبد القادر الشبخلي، المرجع السابق، ص 159.

ب_ الأمانة العلمية

يقصد بالأمانة العلمية أن يكون الباحث مسؤولاً عن الآخرين، بالإشارة إلى مصادر المعلومات عن طريق الاستشهاد والذي يقصد به الاقتباس من أناس آخرين أو مصادر معلومات في متن البحث¹.

إن من القواعد الجوهرية لإعداد البحث العلمي بوجه عام والبحث القانوني خصوصاً الالتزام بدقة الأمانة ومفادها نسبة الآراء إلى أصحابها الحقيقيين لغرض التحقق من صحة النسب، إذ أن خطأ الناقل الأول يستتبع شيوعه لدى الناقلين بعده دون تبصر².

ج_ الابتعاد عن السرقة العلمية

يستخدم مصطلح السرقة العلمية لوصف العمل الذي يقوم به الباحث بانتحاله لأفكار أو معلومات لأشخاص آخرين ومصادر معينة ونسبها إليه، وهي تعتبر صورة من صور انتهاك الأمانة العلمية.

وقد عرفها القرار الوزاري رقم 1082 بأنها: ". كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي، أو الباحث الدائم أوكل من يشارك في عمل ثابت للانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى..."³.

وقد حدد القرار الوزاري رقم 1082 الأعمال المعتبرة سرقة علمية على النحو التالي:

- كل اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.

¹ حسينة شرون، السرقة العلمية والجزاء المترتبة عنها، سلسلة مطبوعات المخبر، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر _ بسكرة، 2018، ص 160.

² سهيلة بوزيرة، المرجع السابق، ص 33.

³ أنظر القرار الوزاري 1082، مؤرخ في 27 ديسمبر 2020، يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين.
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين.
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملاً شخصياً.
- استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين.
- الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده.
- قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استناداً لسمعته العلمية.
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث أو إنجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي.
- استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة ومذكراتهم كمدخلات في الملتقيات الوطنية والدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات.

_ إدراج أسماء خبراء وحاكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات من أجد كسب المصادقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قب أصحابها أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالهم¹.

د-الدقة

بما أن البحث العلمي عمل دقيق فإنه يتطلب الحرص التام من الطالب والتأكد من أن المعلومات التي يعتمد عليها في دراسة معلومات دقيقة وسليمة، وأن يسعى في البحث إلى التحقق من دقة تلك المعلومات، هذا بالإضافة إلى أنه من أهداف البحث العلمي زيادة درجة تأكيد بعض البيانات والاستنتاجات القديمة، ولهذا يجب على الباحث أن يعتمد إلى بعض التكرار للتأكد من صحة ودقة المعلومة، خاصة أن التوصل إلى بعض حلول المشكلات، قد يؤدي إلى ظهور مشكلات جديدة².

هـ-الموضوعية:

ويقصد بذلك عدم التحيز لفكرة ساقية وعدم اهمال الآراء والاتجاهات التي تعارض تلك الفكرة، أي أن الموضوعية تملي ضرورة أن يعرض الباحث للرأي والرأي الآخر بتجود ثم يطرح قناعته في ضوء ذلك بنوع من الحياد العلمي³.

¹ أنظر المادة 3 من القرار الوزاري 1082، يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

² سهيلة بوزيرة، المرجع السابق، ص 36.

³ صلاح الدين فوزي، المرجع السابق، ص 103.

المحاضرة رقم 10: الضوابط اللغوية في تحرير المذكرة

يتسم تحرير مذكرة جامعية بالأسلوب العلمي، بحيث يعبر الطالب عن شخصيته، والكتابة العلمية تختلف عن غيرها من الخصائص الملزمة للباحث العلمي وهذه المميزات هي:
_ استخدام المصطلحات الدقيقة الحديثة.

_ سلامة اللغة ودقتها ووضوحها، وإيجازها المركز وعدم التكرار، مع حسن تنظيم المعلومات والأفكار والحقائق العلمية بصورة منطقية تتناسب مع المنهج المستخدم، والعناية بالبرهنة والتماسك والتسلسل والتناسق بين أجزاء البحث العلمي حسب تقسيمها وتبويبها مع البعد عن الأطناب والحشو والتناقض.

بالإضافة إلى وجوب الوضوح والدقة والابتعاد عن العموميات يجب أن يكون الأسلوب علمياً ودالاً، وذلك لا يتحقق إلا بسلامة اللغة المتخصصة وبالذقة والوضوح في عرض الأفكار وتفادي التكرار والابتعاد عن الأسلوب المعقد والغامض وتفادي الحشو والمبالغة والتناقض.
_ فأسلوب كتابة وصياغة البحوث العلمية ومذكرات التخرج، بطريقة موضوعية ومنطقية جيدة وسليمة يشتمل على العناصر التالية:

_ اللغة الفنية المتخصصة مع ضرورة اتقان المصطلحات المستعملة مع طبيعة الموضوع.
_ الابتعاد عن اللغة الشعرية والألفاظ التي تحمل التأويل والفهم المزدوج والقراءات المختلفة¹.
_ التسلسل المنطقي في الانتقال من جملة إلى أخرى ومن فقرة إلى أخرى ومن فكرة إلى أخرى، فالتسلسل يعكس مدى قدرة الطالب في التحكم في الموضوع ومدى قدرته على الصياغة العلمية الجيدة.

_ الدقة والوضوح في عرض الأفكار.

_ تجنب التكرار والحشو والاطناب والتناقض عند عرض الأفكار².

¹ عبد المجيد لخزاري، المرجع السابق، ص 111.

² رشيد شمشيم، المرجع السابق، ص 92.

- _ أن يقلل الباحث من صبغ أنا ونحن وتحاشي الاستخدام المفرط للمبني للمجهول .
- ويخضع تحرير المذكرة أو أي مادة علمية إلى احترام قواعد اللغة في كتابة البحوث العلمية وخصوصا المتعلقة بعلامات الوقف والترقيم.
- وعادة ما يستعمل في البحث القانوني كغيره من البحوث الأخرى العلامات التالية:
- _ النقطة (.) وتوضع في نهاية الجملة.
- _ الفاصلة (،) توضع بين الجمل القصيرة غير المنتهية، وتوضع بين أنواع الشئ الواحد، وبين المفردات المعطوف بعضها على بعض ومع الأعداد.
- _ النقطتان (:) تستعملان بين الشئ وأقسامه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة، وعند الشرح والتفسير¹.
- _ علامة الاستفهام (?) تستخدم في طرح السؤال.
- _ علامة التعجب (!) وتستخدم عند الإحساس بشعور قوي خطأ كان أم رضا، أو استنكارا أم عجا.
- _ الشرطة (-) تستعمل في أول السطر، بين العدد والمعدود.
- _ الشولتان (" ") ونستخدمها عند الاستدلال بعبارات منقولة حرفيا للتدليل على الأمانة العلمية، كما توضع حول عناوين القصائد والمقالات².
- ويجب على الطالب استخدام علاقات والوقف والترقيم واحسان استعمالها وهذا دلالة على تحكمه في الموضوع.
- وعند تحرير المذكرة يجب على الطالب أن يقوم بإعداد مقدمات وخواتم الفصول والمباحث بحيث يبدأ الطالب بعرض موضوعه بحيث يقسم مذكرته إلى فصلين والفصل إلى المبحث والمبحث إلى مطلب ولا يمكن للطالب الانتقال من الفصل إلى المبحث دون أن يقدم للفصل

¹ صلاح الدين فوزي، المرجع السابق، ص ص 144، 145.

² رشيد شمشيم، المرجع السابق، ص ص 105، 106.

ويذكر العناصر التي سينتظر إليها ضمن المباحث والأمر سواء بالنسبة للمباحث والمطالب والفروع.

وعندما ينتهي الطالب من عرض الفصل وجب عليه وضع خلاصة للفصل، تتضمن أهم ما عالجه في صلب الفصل ومحتواه وأهم ما وصل إليه نتائج .

ثالثاً: الضوابط الشكلية في صياغة المذكرة

وتتمثل الضوابط الشكلية لصياغة المذكرة في ضوابط الاقتباس والتهميش.

أ_ ضوابط الاقتباس

الاقتباس هو: "الاستعانة بالمصادر والمراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه، وهو نوعان: اقتباس حرفي أو مباشر: وفيه يأخذ الباحث المعلومة بصياغتها التي وجدت عليها، واقتباس غير مباشر أي بالمعنى وفيه ينقل الباحث المعلومة ويصوغها بأسلوبه الخاص. ويلجأ الباحث للاقتباس الحرفي في (3) حالات هي:

_ إيراد آيات قرآنية أو أحاديث نبوية.

_ إيراد نصوص قانونية.

_ إيراد أحكام قضائية مهمة. إيراد آراء الفقهاء الخلافية عندما تكون مركزة ويصعب على الباحث التغيير فيها.

وعموماً يكون الاقتباس الحرفي عندما تكون المعلومات التي تكتسب أهمية كبرى في البحث، أما المعلومات الأخرى فيشجع الباحث على إعادة صياغتها بأسلوبه الخاص، وذلك من أجل أن تكتب الرسالة بأسلوب واحد، وبغية تشجيع الباحث على التجديد في الأسلوب وإبراز شخصيته العلمية.

ب_ ضوابط التهميش

_ التهميش من الكتب العامة

عند التهميش للكتب العامة نذكر المعلومات التالية: اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة ورقم الجزء إن وجد، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: سعيد بوشعير، النظام السياسي الجزائري، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 1990.

_ التهميش من الدوريات

اسم ولقب صاحب المقال، عنوان المقال بين شولتين، اسم المجلة أو الدورية، دار النشر، الجهة التي تصدرها، مكان النشر، عددها وتاريخ صدورها، الصفحة.
مثال: بلجاني وردة، المسؤولية الدستورية لرئيس الدولة في النظامين السياسيين الجزائري والأمريكي، مجلة العلوم القانونية والسياسية، عدد 10 جانفي 2015.

_ التهميش من الرسائل العلمية

اسم ولقب صاحب الرسالة، عنوان الرسالة، نوع درجة الرسالة، الكلية والجامعة التي نوقشت بها، سنة المناقشة، الصفحة.

مثال: لبنى حشوف، مسؤولية السلطة التنفيذية عن أعمالها_ دراسة مقارنة بين التشريعين الجزائري والمصري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الحقوق، تخصص قانون دستوري، جامعة العربي تبسي، 2019_2020.

_ كيفية تهميش المحاضرة

اسم ولقب الأستاذ الذي قدم المحاضرة، المقياس الذي تنتمي إليه المحاضرة، مستوى الطلبة (السنة) الذين ألقيت عليهم المحاضرة، المكان أي الكلية والجامعة التي ألق فيها، السنة، الصفحة .
مثال: سقلاب فريدة، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، 2018.

_ التهميش للملتقى:

اسم ولقب صاحب المداخلة، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى، وطبيعته (ملتقى دولي، وطني، يوم دراسي) الذي ألقى بالمداخلة، مكان وتاريخ انعقاده وزمانه.

_ التهميش لأحكام القضاء:

لفظ حكم أو قرار، رقم الحكم أو القرار، اسم ودرجة الجهة القضائية التي أصدرته، تاريخ صدوره.

_ التهميش للقوانين والمراسيم:

رقم القانون أو الأمر المرسوم، تاريخه، موضوعه، عدد الجريدة الرسمية التي أصدر فيه، تاريخ صدورهما، الصفحة.

- التهميش من المواقع الإلكترونية

نكتب كل المعلومات السابقة حسب طبيعة المعلومة، ثم نتبع ذلك بعنوان الموقع، وتاريخ تحميل المعلومة.

_ التهميش لمقابلة:

لفظ المقابلة مع اسم الشخص المقابل، موضوع المقابلة، تاريخ المقابلة.

الهوامش باللغة العربية

تهمش نفس المعلومات بنفس الكيفية المتبعة في الكتب باللغة العربية وتستعمل العبارات باللغة الفرنسية كالتالي:

المرجع السابق (op _ cit).

نفس المرجع ibid.

المرجع نفسه والموضع نفسه idem .

واخرون (al . et).

_ اذا لم يكن هناك تاريخ نشر (d.n)، بدون مكان النشر (p.n) بدون اسم الناشر (pub.no) .

_ الصفحة (ص) يقابلها باللغة الفرنسية (p) .

_ الاشارة لتعدد وتوالي الصفحات المقتبس منه (ص ص) يقابلها باللغة الفرنسية (p.p)¹ .

¹ سكيل رقية ، دليل منهجية انجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد (ل. م . د) ، جامعة حسبية بن بوعلوي، الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 7.

حالات التهميش

- _ عند الإشارة إلى المرجع لأول مرة تكتب المعلومات كاملة.
- _ الإشارة إلى المرجع بعد المرة الأولى نكتفي بذكر اسم ولقب صاحب المرجع متبوعاً بعبارة "المرجع السابق"، ثم رقم الصفحة.
- _ في حالة الإشارة إلى نفس المرجع مرتين على التوالي نكتب في الإشارة الثانية عبارة "المرجع نفسه" أو عبارة "نفس المرجع"، ثم رقم الصفحة.
- _ في حالة الإشارة إلى مؤلف له أكثر من مرجع تم الاعتماد عليه، نذكر اسم ولقب المؤلف ثم العنوان ثم عبارة "المرجع السابق" أو عبارة "مرجع سبق ذكره"، ثم رقم الصفحة.
- _ في حالة اشتراك مؤلفين أو أكثر في تأليف كتاب واحد، إذا كانا مؤلفين اثنين فنكتب اسميهما معا في كل الهوامش، أما إذا كانوا ثلاثة أو أكثر فنكتفي بذكر اسم ولقب المؤلف الأول (الذي يكون في أعلى اليمين) ثم نتبعه بعبارة "وآخرون" أو "وزملاؤه"، لكن في قائمة المراجع في آخر البحث نذكر كل الأسماء.
- _ في حالة اقتباس المعلومة في العديد من المراجع: فنذكر كل تلك المراجع على التوالي حسب ترتيبها الأبجدي.
- _ في حالة اقتباس المعلومة من صفحة واحدة نكتفي بصاد (ص) واحدة.
- _ وفي حالة اقتباس المعلومة من العديد من الصفحات المتتالية فنكتب ص ص ثم رقم أول صفحة مطة (-) آخر صفحة.
- _ وفي حالة اقتباس المعلومة من العديد من الصفحات المتفرقة نكتب ص ص ونكتب أرقام كل صفحة من الصفحات تفصل بينها فواصل مثل: 01، 05¹.

¹ محمد خليفة، نصيرة مهيرة، ضوابط الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي، سلسلة مطبوعات المخبر، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر _ بسكرة، 2018، ص 136.

المحاضرة رقم 11: المواصفات النهائية للبحث العلمي

تشتمل المذكرة على عدد من الأجزاء تتكامل فيما بينها لتكون في مجموعها البحث في صورته النهائية، أي البحث في يد القارئ، وهذه الأجزاء هي:
واجهة المذكرة الذي يلفت انتباه القارئ، ويدفعه إلى تصفح محتواها.
وتشمل المذكرة الجامعة على أجزاء وهي الصفحات التمهيدية المقدمة، صلب الموضوع، الخاتمة، الملاحق، قائمة المراجع، الفهرس
أ- الصفحات التمهيدية:

تحتوي الصفحات التمهيدية على ورقة الواجهة، صفحة الشكر، صفحة الاهداء، و صفحة المختصرات.

1_ صفحة الواجهة

هي أولى الصفحات التمهيدية، وواجهة البحث، وتخضع لما هو معمول به في مختلف الكليات والمعاهد، وفي كليات الحقوق عادة ما يشترط ذكر البيانات التالية في صفحة العنوان:
_ اسم الجامعة.
_ اسم الكلية.

_عنوان البحث، يكتب بخط عريض كبير، طباعة المذكرة (مذكرة لنيل شهادة الماستر)، التخصص، اسم الطالب أو الطالبة، أعضاء لجنة المناقشة، تاريخ المناقشة¹ .
وتوضع هذه المعلومات في إطار ويستحسن عدم وضع رسومات أو زخرفات في الورقة الأولى، وتتكون من غلاف خارجي أول سميك وغلاف حماية داخلي أول.

¹عاصم خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله، دار الشروق للنشر والتوزيع،الأردن، 2012، الطبعة الأولى، ص169 .

2_ صفحة الشكر:

يبيد الطالب شكره لأستاذه المشرف والأساتذة المناقشين أعضاء لجنة المناقشة، على المجهودات المبذولة أو الأساتذة الذين قدموا يد العون أثناء قيام الطالب بإعداد مذكرته.

3_ صفحة الاهداء

يقدم الطالب اهداء لعائلته وأصحابه ويشترط عدم الاطالة فيه بحيث تخصص له صفحة مستقلة ومضمون الاهداء يخضع لرغبة الطالب وهو الشيء الوحيد المتاح لذاتية الباحث، فبقية أجزاء البحث تكون خالية من الذاتية.

4_ المختصرات

في حالة لجوء الطالب إلى اختصار بعض الكلمات يجب عليه إدراج قائمة للمختصرات
مثال:

_ د. ط: دون طبعة.

_ ق، ا، م، ا : قانون الاجراءات المدنية والادارية .

_ ص، صفحة.

ب_ مقدمة

هي أولى مشتملات البحث حيث يبدأ فيها ترقيم الصفحات، وهناك من يرى عدم استعمال الأرقام في الصفحات حيث توضع بدل الأرقام حروف (أ، ب، ج)، ولكن يستحسن وضع الأرقام لأن المقدمة هي بداية الموضوع ولا مبرر لفصلها عنه.

وحتى تكون مقدمة المذكرة ذات قيمة علمية يجب أن تتضمن العناصر الآتية:

_ التعريف بالموضوع

يكون بتمهيد مركز يعطي إشارات قوية لأهم المداخل الكبرى في الموضوع بالتعريف للموضوع في عدة أسطر يمكن تقديرها في 10 أسطر، مع إنهاء التقديم بالعنوان كما هو مدون

على الغلاف الخارجي مثال: من أجل ذلك اخترت أن يكون هذا الموضوع مجال بحثي في هذه المذكرة الموسومة ب: "....."¹.

_ أهمية الموضوع

أهمية ودواعي التطرق للبحث ضرورية ومهمة في ترتيب عناصر المقدمة، لان الباحث فيها يبين ويحدد المبررات التي جعلت الباحث يختار الموضوع، ويقنع القارئ بجدواه². وتتحد أهمية الموضوع من خلال:

_ قيمة أهمية البحث من قيمة الإشكالية التي يطرحها في البحث.

_ حاجة البحث العلمي الماسة للكشف عن العناصر المتضمنة لذلك الموضوع.

_ من العناصر المولدة لأهمية البحث في نفس الباحث إخلاصه لبحثه بالتفاني في تحقيق نتائجه³.

_ الإشكالية

_ شرط الوضوح: حيث تكون واضحة موجزة ودقيقة.

_ شرط القابلية للبحث: بمعنى أن تجسد الواقع أي أن تكون واقعية وقابلة للإنجاز. -الملائمة: أي لها صلة بالموضوع محل البحث.

_ الموضوعية: أي أن لا تتطرق من رأي ذاتي وخاصة تجنب استخدام ضمير المتكلم في صياغتها.

_ أن تكون عامة وشاملة: أي أن تشمل كل متغيرات العنوان دون أي إقصاء لأن إغفال أحد هذه المتغيرات سيجعلها قاصرة وغير شاملة، كما تحدد الإشكالية النطاق الزماني والمكاني للموضوع.

¹ زواقري الطاهر، محاضرات أقيمت على طلبة سنة ثانية تخصص دولة ومؤسسات، جامعة عباس لغرور خنشلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص 11.

² عبد المجيد لخزاري، المرجع السابق، ص 223.

³ زواقري الطاهر، المرجع السابق، ص 11.

_ أن تبرز فيها العلاقة التي تربط المتغيرات الرئيسية للعنوان. في صورة إشكال بحثي يوضح الهدف من الموضوع، مع ضرورة الإبتعاد عن التضارب في الآراء والتناقض الذي يفقد الإشكالية صحتها ومصداقيتها.

_ أن لا يستخدم الباحث أثناء صياغة الإشكالية عن استخدام الجمل الإعتراضية لأنها تبعد القارئ للبحث عن الفكرة الأساسية التي يطرحها. استخدام أدوات الاستفهام المختلفة حسب أغراضها وملائمة طبيعية الإشكالية المطروحة (كيف، لماذا، ما هو.....).

_ التقيد باللغة العلمية في الصياغة، والابتعاد عن حشو المفاهيم والتكرار، واستخدام الأسلوب الانشائي مما يفقد الاشكالية شرط هام وهو علميتها¹.

_ أسباب اختيار الموضوع

من خلال حصر وبيان الأسباب الموضوعية والذاتية المختلفة لاختيار موضوع البحث العلمي، والرغبة الملحة وهي تتكون من القدرة على البحث في الموضوع.

_ الهدف من الدراسة

بالنسبة لأهداف الدراسة فالطالب يكشف عن الأهداف التي يريد الوصول إليها من خلال عملية البحث بصدد عنوان محدد، ويحمل إشكالية معينة، فيتعين على الباحث تحديد ما يريد الوصول إليه كنتيجة ومقصد من الناحية العلمية².

_ المنهج المتبع

يعد المنهج مجموعة المبادئ العامة والأساليب التي يعتمدها الباحث بفهم موضوع الدراسة، والطريق المنظم الذي يسلكه العقل والتفكير الانساني في دراسة موضوع ما أو ظاهرة ما، فالمنهج

¹ نسيمه طويل، الشروط الأساسية لصياغة الاشكالية العلمية ووضع الفروض في البحوث العلمية، سلسلة مطبوعات المخبر، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر _ بسكرة، 2018، ص 93.

² بوضياف عمار، المرجع في كتابة البحوث القانونية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر، الجزائر، 2014، ص 116 .

هو الذي يحدد معالم الدراسة ومسارها بصورة منظمة وفقا للمنهج المتبع، سواء كان تاريخيا أو مقارنا أو استقرائيا أو وصفيا¹.

_ الدراسات السابقة

يتوجب على الباحث أن يحدد الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع بحثه، ويبين العناصر التي تطرقت لها مع الاضافة أو الجديد التي يقدمها الباحث في موضوعه، وتتنوع الدراسات السابقة سواء كانت رسائل ماجستير أو أطروحات دكتوراه، أو مقالات علمية أو كتابا، فجميعها تعتبر دراسات سابقة يمكن للباحث الاعتماد عليها.

_ الصعوبات

حصر وتوضيح لأهم العراقيل والمشاكل النظرية والعلمية التي قد تعترض عملية اعداد وانجاز البحث العلمي.

_ التصريح بالخطة

آخر عنصر يقوم به الباحث هو التصريح بالخطة في المقدمة وهي تمثل الشكل الهندسي للموضوع.

ج _ صلب الموضوع

ويمثل جوهر الموضوع، وعلى الطالب أن يقوم باتباع الخطة الموضوعية المشتملة على التقسيمات، ويبدأ صلب موضوع المذكرة من أول تقسيم إلى آخر تقسيم حيث تخصص في بداية كل فصل ورقة عازلة يكتب عليها عنوان الفصل تحسب ولا ترقم ونفس الأمر يعاد في الفصل الثاني.

¹عبد المجيد لخذاري، المرجع السابق، 226.

د_ الخاتمة

يتم من خلالها ذكر أهم النقاط والنتائج، التي توصل اليها الباحث من خلال دراسته، كما تحتوي على أهم التوصيات التي يقترحها الباحث في مجال بحثه¹.

ه- توثيق المصادر والمراجع

يقصد بتوثيق المصادر والمراجع ضرورة ذكر كل المصادر والمراجع المقتبس منها، كل المعلومات عن كل مصدر أو مرجع.

¹ عائشة بوعزم، منهجية البحث العلمي، دار الاخلاص والصواب للنشر والطبع والتوزيع والترجمة، الجزائر، الطبعة الأولى،

المحاضرة رقم 12: معايير ترتيب المصادر والمراجع

ان اعداد قائمة المصادر والمراجع بشكل منهجي ومنظم يزيد من القيمة العلمية للمذكرة، ويسهل للقارئ التعرف على المصادر والمراجع بسهولة، وهو امتداد للأمانة العلمية في كل مراحل اعداد المذكرة¹.

وسنوضح بعض النقاط التي تتعلق بقائمة المصادر والمراجع كالاتي:

أ_ قائمة المصادر

_ قرآن كريم، ضرورة ذكر الرواية.

_ سنة نبوية شريفة.

_ قواميس ومعاجم : قاموس كذا، لقب واسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر.

_ النصوص القانونية

معيار ترتيبها على أساسا القوة الإلزامية من القديم حتى الحديث.

-الدساتير.

-المعاهدات الدولية.

-القوانين العضوية.

-القوانين العادية والأوامر.

-النصوص التنظيمية مراسيم رئاسية

_ مراسيم تنفيذية

_ قرارات وزارية مشتركة

_ قرارات وزارية

_ قرارات ولائية

_ قرارات بلدية

¹ عائشة بوعزم، المرجع السابق، ص 113.

-القرارات والأحكام القضائية

قرار رقم، فهرس رقم، صادر عن...، بتاريخ....

إذا كان منشورا في مجلة نذكر اسم المجلة تحته خط، وعدد المجلة، والهيئة المصدرة، وتاريخ النشر.

أما إذا كان غير منشور نضع عبارة غير منشور بين قوسين (غير منشور) .

ب_ المراجع

_ الكتب

تصنيف المراجع على أساس أبجدي (أ - ب - ج - د - هـ - و - ز - ح - ط - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ص - ق - ر - ش - ت - ث - خ - ذ - ض - ظ - غ) وهناك من يأخذ بالترتيب الألف بائي وترتيب الكتب عموديا وأفقيا.

_ لقب واسم المؤلف، عنوان المؤلف، الجزء، الطبعة، دار النشر، مكان النشر، بلد النشر، سنة النشر.

_ في حالة ذكر عدة مراجع لمؤلف واحد، يترتب على أساس الأحدث.

_ المقالات:

ترتب ترتيبا أبجديا حسب لقب المؤلف .

لقب اسم صاحب المقال، "عنوان المقال"، عنوان المجلة تحته سطر، عدد المجلة، الهيئة المصدرة، دار النشر، بلد النشر.

_ رسائل الدكتوراه والماجستير

ترتب على أساس أبجدي اللقب ثم الاسم وفيما بينهما على أساسا الدرجة.

أ-رسائل الدكتوراه: ترتب على أساس أبجدي اللقب ثم الاسم.

ب-رسائل الماجستير: نفس معيار ترتيب رسائل الدكتوراه، كالاتي لقب واسم صاحب الرسالة، عنوان الرسالة، طبعة الرسالة، اسم الكلية والجامعة، تاريخ المناقشة.

-المقابلات

لقب واسم الشخص الذي أجريت معه المقابلة، صفته، موضوع المقابلة، مكان وتاريخ المقابلة.

-المواقع الإلكترونية

نذكر الموقع وتاريخ وساعة الدخول إلى الموقع.

أما بالنسبة للمراجع اللغة الأجنبية فنبتع نفس المعيار سواء كان أفقيا أو عموديا فقط بالنسبة للمؤلفين نبدأ باللقب العائلي بأحرف كبيرة

و-الفهرس

يصلح عليها فهرس الموضوعات أو فهرس المحتويات وهو الدليل الذي يرشد القارئ لموضوعات البحث الأساسية والفرعية، فأول ما ينظر اليه القارئ هو قائمة المحتويات ليستطيع تحديد الموضوعات التي يشملها البحث¹.

_ فهرس المحتويات

عنوان المذكرة

مقدمة.....

قائمة المختصرات.....

تشكرات.....

الفصل الأول..... (ص من الى)

المبحث الأول.....

المطلب الأول.....

المطلب الثاني.....

المبحث الثاني.....

المطلب الأول.....

¹ رشيد شمشيم، المرجع السابق، ص 118.

| | |
|--------------------|--------------------|
| المطلب الثاني..... | المطلب الثاني..... |
| الفصل الثاني..... | المطلب الثاني..... |
| المبحث الأول..... | المطلب الأول..... |
| المطلب الأول..... | المطلب الثاني..... |
| المطلب الثاني..... | المبحث الثاني..... |
| المبحث الثاني..... | المطلب الأول..... |
| المطلب الأول..... | المطلب الثاني..... |
| المطلب الثاني..... | المطلب الثالث..... |
| المطلب الثالث..... | الخاتمة..... |
| الخاتمة..... | الملاحق..... |
| الملاحق..... | قائمة المراجع..... |
| قائمة المراجع..... | الفهرس..... |
| الفهرس..... | |

والجدير بالذكر أن الفهرس يشمل كل التقسيمات في الأصل سواء كانت كبيرة أو صغيرة لكن إذا كانت التقسيمات الدقيقة جدا مثلا العنوان الأصلي (فصل) وهذا الفصل يصل تفصيله إلى أولا أو (أ) فيكتفي الطالب بالفروع أو الفقرات تفاديا لطول الفهرس.

ز- الملخص

يقوم الطالب عند انتهائه من اعداد الفهرس بإعداده لمخلص لمذكرته باللغة العربية في بضعة أسطر يلخص فيه ما يدور حول موضوع مذكرته، ويقوم بترجمته إلى لغة أجنبية واحدة على الأقل، ويوضع في خلف المذكرة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرار الوزاري 1082، يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

ثانياً: قائمة المراجع

1_ الكتب

1. بوضياف عمار، المرجع في كتابة البحوث القانونية، الطبعة الأولى، دار الجسور للنشر، الجزائر، 2014.

2. رشيد شمشم، مناهج العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، 2018.

3. صلاح الدين فوزي، المنهجية في اعداد الرسائل والأبحاث القانونية، دار النهضة، القاهرة 2008.

4. عائشة بوعزم، منهجية البحث العلمي، دار الاخلاص والصواب للنشر والطبع والتوزيع والترجمة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2020.

5. عاصم خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله، دار الشروق للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن، 2012.

6. عبد القادر الشبخلي، قواعد البحث القانوني: الجوانب الشكلية والموضوعية لا سيما في رسائل الماجستير والدكتوراه، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.

7. عبد المجيد لخذاري، منهجية البحث العلمي القانوني، دار الخلدونية، الجزائر، 2020.

8. عمار عوابدي مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، الطبعة السادسة، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.

2_ المحاضرات

1. أحمد داود رقية، محاضرات في منهجية إعداد مذكرة التخرج، دروس موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص القانون البحري والنقل، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2021، 2022.

2. حسينة شرون، السرقة العلمية والجزاء المترتبة عنها، سلسلة مطبوعات المخبر، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر _ بسكرة، 2018.

3. زواقري الطاهر، محاضرات أقيمت على طلبة سنة ثانية تخصص دولة ومؤسسات، جامعة عباس لغرور خنشلة، كليك الحقوق والعلوم السياسية.
4. سقلاب فريدة، محاضرات في منهجية العلوم القانونية، موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017، 2018.
5. سهيلة بوزيرة، محاضرات منهجية اعداد مذكرة، محاضرات موجهة لطلبة ثانية ماستر تخصص قانون عام، 2021، 2022.
6. سكيل رقية ، دليل منهجية انجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد(ل. م. د.) ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
7. سكيل رقية ، دليل منهجية انجاز مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد(ل. م. د.) ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، كلية الحقوق والعلوم السياسية.
8. عبد الله الصعيدي، واخرون، محاضرات في أصول البحث العلمي القانوني، جامعة عين شمس، كلية الحقوق.
9. محمد خليفة، نصيرة مهيرة، ضوابط الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي، سلسلة مطبوعات المخبر، مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2018.

فهرس المحتويات

| | | | |
|----|---|-------|--|
| 01 | ص | | مقدمة |
| 03 | ص | | المحاضرة رقم 01: مراحل إعداد البحث العلمي |
| 07 | ص | | المحاضرة رقم 02: العوامل الموضوعية |
| 09 | ص | | المحاضرة رقم 03: طرق اختيار موضوع المذكرة |
| 11 | ص | | المحاضرة رقم 04: عنوان المذكرة |
| 12 | ص | | المحاضرة رقم 05: مرحلة البحث عن الوثائق العلمية وجمعها |
| 14 | ص | | المحاضرة رقم 06: القراءة العلمية للمادة العلمية المتوفرة المتعلقة بالمذكرة |
| 17 | ص | | المحاضرة رقم 07: مرحلة تبويب وتقسيم الموضوع |
| 19 | ص | | المحاضرة رقم 08: طرق تخزين المعلومات |
| 20 | ص | | المحاضرة رقم 09: الضوابط الشكلية في إعداد مذكرة تخرج |
| 24 | ص | | المحاضرة رقم 10: الضوابط اللغوية في تحرير المذكرة |
| 30 | ص | | المحاضرة رقم 11: المواصفات النهائية للبحث العلمي |
| 36 | ص | | المحاضرة رقم 12: معايير ترتيب المصادر والمراجع |
| 40 | ص | | قائمة المراجع |